ولحم اللثة بما ينصب اليهما من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات
لهما ما سبق واما سقوطها فتارة يكون في الصغر وهذا لعظم اللحم والعصب
وكون الاسنان لينة ضعيفة المادة فتهي الطبيعة باذن واهيها مادة
غليظة يكون منها سن يمارس الاغذية القوية والخدمة الطويلة وتارة
يكون في الكبر وبهذا يكون لعجز اللثة ونقصانها فلا تحمل الاسنان القوية
فتنسل الاعصاب ويتحسر اللحم فتسقط وحينئذ قد يكون هناك امادة
قد تصلبت فتنبت ضعيفة التركيب كالبنيان تسقط بسرعة وقد شاهدت
ذلك في من جاوز الستين ثم هذه المادة قد تندفع طبيعية فتكون
الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف ذلك فينبت السن في سقف الحلق
مثلا وقد تنحصر المادة في نفس العصب فتنمو اما السن فتغاير بلون ما
ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا صحيح بدليل نموها بالغذا واما
طولها فلمفارقة الموضع ان تحركت بنفسها خاصة او طول العصب ان تحرك
ما فوق امعاقلنا قلنا كل عنها على مر الزمان وصلابتها واما
حكة الاسنان للتمطط حاد مالح او عفن لذاع اندفع اليها واما
ضرسها فلضعف العصب وفرط رطوبة قالوا وقد يكون عن دود
في البطن دفع بخارا ملا الدماغ كذا قرره الكرماني في شرح
الاسباب ويقع كثيرا للاطفال والمشايخ وهو دليل ما قلناه
بالجملة فكل مرض اصابها كغيرها اما حار يعلم باللذع والتهيج
وفرط الضربان والتضرر بالحار بالفعل وعلاجه الا فصد
بما دك وان تكاملت المادة في النفس وما يليها والا الفصال
والتبريد بما شانه ذلك كما الشعير والرجلة واللبن وبارد علامته
عكس ما ذكر وعلاجه تنظيف الدماغ والمعدة بالايارجات
وطبيخ الافتيمون ووضع ما يجلب المادة كالمصطكي والسعد ويلطف
كالثوم والزنجبيل ويجب الاعتناء مع التنقية المذكورة بحفظ صحتها
بما ذكر من الاستياك والتنقية وتنظيف المعدة وان لا يمضغ بها
علكا كالناطف وما يكسر صلبا ولا ياكل شديد الحر والبرد مفردين
ولا ممزوجين وان يدعم المبرود دلكها بالعسل والمحرور بالسكر

وهما

وهما بدهن الاس ممسكا وقرن الايل والملح والشب محروقات وقد عجنوا
بالخل قبله ومما يضعف الاسنان اكل الحامض ونحو المشمش الفج وكذا
التخم والقي فيهما. وهذا الضعف هو كلالها وعجزها عن المضغ او خدرها
وذهاب حسنها واحتراكها وعلاجه الدلك بالحلو وملازمة مضمضتها
بما الورد ودهن الاس وقد طبخ فيهما السنبل والسعد ومما ينفع في هذه
العلة كل قابض وعطر كالعفص والورد والاقاقيا والصندل والملح والاهليلج
نفع عظيم في ذلك وان تعاكسا طبعا للطفه وتحليله وتغريتها فتنفذ
معه قالوا وكل حامض يضعف ويدرس الا الخل للطفه فينفذ قبل ان يفعل
وفي السنونات ما يكفي فراجعه واما الدود فلا احالة يتولد في السن
المتاكل لما يدخله من العفونات او ما يول اليه من الرطوبات وعلاجه
التبخير ببزر البصل والكراث معجونين بشحم الماعز حبوبا فيما يحم الدخان
في الفم كالقمع واما الضرس فما كان منه في الصغر فانه يزول مع البلوغ
وعلاج ذلك غيره بعد التنقية الكمودات بما يشد كالفرغل والعفص
والبلوط والدارصيني والزرنباد والصعتر مجرب في غالب مرض الاسنان
فاحتفظ به واما الوجع فعلاج الحادث منه الفصد كما ذكرنا ثم التنقية
بما الهمانين مطبوخا فيه الاهليلج وقد يكتفى بنفعه مسحوقا اما
التمر هندي وما الشعير والسكنجبين واما البقل خاصية عجيبة في ذلك
مع شراب الورد ومن مجرباتنا هذا المغلي وصنعته شعير مقشور
ثلاثون بزر قطم خمسة عشر بزر هندي ٤ وخشخاش مرزنجوش كزبرة
عناب من كل عشرة يطبخ بعد رض البزور في اربعة ارطال ماء حتى يبقى
الربع يصفى ويشرب فان دعت الحاجة الى زيادة اسهال حل فيه
خمسة عشر درهما بكثير ولا اكثر تكراره ومنها في المضغيات افيون
درهم ورق اس بزر ربع ما تيسر يغلى بدهن البنفسج والخل ويوضع
مرة بعد اخرى فان اشتد الضربان وورم اللثة ارسلت عليه العلق
واما البارد فعلاجه العفص على كل حار بالفعل وبالقوة
كالخبز السخن وضمادا البيض حارا والفلفل والزنجبيل والثوم
نفع ظاهر في ذلك ومن مجرباتنا في ذلك هذا الدوا وهو نافع

Copyright © King Saud University